قال : من التوراة والإنجيل وهدى وبشرى للمؤمنين قال : جعل ا هذا القرآن هدى وبشرى للمؤمنين لأن المؤمن إذا سمع القرآن حفظه ووعاه وانتفع به وإطمأن إلبه وصدق بموعود ا الذي وعده فيه وكان على يقين من ذلك .

وأخرج ابن جرير من طريق عبيد ا العكي عن رجل من قريش قال : سأل النبي صلى ا عليه وآله اليهود فقال " أسألكم بكتابكم الذي تقرؤون هل تجدونه قد بشر بي عيسى أن يأيتكم رسول اسمه أحمد ؟ فقالوا : اللهم وجدناك في كتابنا ولكنا كرهنا لأنك تستحل الأموال وتهرق الدماء فأنزل ا من كان عدوا له وملائكته ورسله الآية " .

وأما قوله تعالى وجبريل وميكال .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : جبريل كقولك عبد ا جبر عبد وإيل ا .

وأخرج ابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس قال : جبريل عبد ا وميكائيل عبيد ا وكل اسم فيه إيل فهو معبد .

وأخرج الديلمي عن أبي أمامة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " اسم جبريل عبد ا واسم اسرافيل عبد الرحمن " .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن علي بن حسين قال : اسم جبريل عبد ا واسم ميكائيل عبيد ا واسم إسرافيل عبد الرحمن وكل شيء راجع إلى ايل فهو معبد D .

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال : جبريل اسمه عبد ا وميكائيل اسمه عبيد ا قال : والإل ا وذلك قوله لا يرقبون في مؤمن إلا ولاذمة التوبة الآية 10 قال : لا يرقبون ا .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأها جبرال ويقول جبر هو عبد وال هو ا .

وأخرج وكيع عن علقمة أنه كان يقرأ مثقلة جبريل وميكائيل